دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة "

The role of charities in contributing to sustainable development in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030

" A study applied to male and female faculty members and the supporting staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah "

إعـــداد

الدكتور / نادر عبد الرزاق علي يلي

أستاذ مشارك بقسم الخدمة الاجتماعية

بكلية العلوم الاجتماعية

بجامعة ام القرى

ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 , ولتحقيق هذا الهدف تم وضع مجموعة من التساؤلات وهم : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيرى التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير و تنمية الموارد البشرية ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ , ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟, ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) ؟ , ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ , ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟ وتم عرض مفاهيم للبحث والمتمثلة في مفهوم الجمعيات الخيرية , مفهوم التنمية المستدامة , وتم استخدام المنهج الكمي الإحصائي في تحليل البيانات من خلال برنامج SPSS, وطبق البحث على عينة عشوائية وعددها (40) من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة , وتم جمع البيانات من خلال استمارة الاستبيان والتي تم إعدادها من خلال الباحث, ومن أهم نتائج البحث الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية ,الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب , تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع .

كلمات مفتاحيه : الجمعيات الخيرية , التنمية المستدامة , رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Abstract :

The current research aims to identify the role of charities in contributing to the achievement of sustainable development in the light of the vision of the Kingdom of Saudi Arabia 2030. To achieve this goal, a set of questions has been put forward: What are the professional characteristics and fields of charitable work in which female members / members of the faculty and the supporting staff participates in Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah? What is the role of charities in development and development of human resources? What is the role of charities in education, training and rehabilitation? What is the role of charities in empowering women and economic development? What is the role of charities in strengthening the social dimension and the values of belonging and citizenship? What is the role of charities in developing managerial skills? What is the role of charities in strengthening aspects of personality and environmental awareness? What are the obstacles faced by

members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? What are the necessary proposals to face the obstacles faced by members / members of the teaching staff and the supporting staff for their volunteering in charitable societies? . The research concepts were presented represented in the concept of charities and the concept of sustainable development. The statistical quantitative research method was used in analyzing the data through the SPSS program. The research was applied to a random sample of (40) females. Members/faculty members and assistant staff at Umm Al-Qura University in Makah Al-Mukarramah Data were collected through a questionnaire prepared by the researcher. One of the most important search results Interest in positive change in all elements of the association, support for national plans seeking to implement all sustainable development goals, interest in developing educational skills in charities, interest in providing all services to women and achieving social justice for them, support for women breadwinners in education, employment, rehabilitation and training, development of desired social values therein in the community

Keywords: Charities, sustainable development, Saudi Arabia's vision 2030

مشكلة البحث

تعتبر قضايا التنمية المستدامة من اهم القضايا المجتمعية التي تسعى جميع الدول لتحقيقها , ومن بينهم المملكة العربية السعودية , حيث تولى المملكة اهتماما كبيرا في التطوير والتنمية بجميع القطاعات " تعليمية , صحية , اجتماعية , اقتصادية , وغيرها .....إلخ " لتحقيق التنمية المستدامة ويتضح ذلك من خلال رؤية المملكة 2030 , والجمعيات الأهلية كإحدى منظمات المجتمع المدني التي تهتم بنشر وتطبيق الثقافة التنموية ,وتعتبر الجمعيات الخيرية إحدى الأدوات لتحقيق التنمية المستدامة حيث لها دورا هاما في المساهمة في تنمية المجتمع ورقيه وتقديم العديد من الخدمات والأنشطة التنموية الهامه من تنمية الموارد البشرية , تعليم وتدريب وتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية , تنمية المهارات الإدارية , البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , دعم الجوانب الشخصية والوعى البيئي (الأيكولوجي) ...الخ , حيث يحتوى كل بُعد من الأبعاد السابقة بالعديد من المحاور الهامه التي تتناول كل بُعد وتُحقق كل منهم الأهداف المرجوة , وجميع هذه الأبعاد تمارس من خلال الجمعيات الأهلية كلاً في مجال اهتمامه من خلال أنشطتها وبرامجها المختلفة , وتحتاج هذه الجمعيات العديد من الشراكات والتعاون بين الجمعيات الأخرى المماثلة في الأنشطة والفعاليات للاستفادة وتبادل الخبرات , وهذه الجمعيات تحتاج فريق عمل من المتطوعين والعاملين بها لتحقيق أهدافها , ومن بين هؤلاء المتطوعين اعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة لهم لما لديهم من علم ومعرفه وخبره ايضا في هذا المجال الهام , ومن خلالهم يتضح دور الجامعات في المساهمة بتحقيق التنمية المستدامة . وبالرغم من الأهمية القصوى لدور الجمعيات الخيرية في تحقيق التنمية المستدامة فنجد انه لا يوجد اهتمام بحثى بشكل كبير في هذا النطاق فبالرجوع الى الأبحاث ذات الصلة نجد ان البعض اهتم بدراسة استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المُفرج عنهن (حسنى , 2022) والبعض الآخر اهتم بدراسة " التبادل التنموي كآليه لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة (سعداوي , 2023) , ودراسة اخرى اهتمت " بدور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 (عبد الرازق ,2023) واخرين اهتموا بدراسة تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية (عبد المنعم , 2023) , ومن هنا يتضح أهمية البحث الحالي والمتمثل

في دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030" دراسة مطبقة على أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة " .

هدف البحث وتساؤلاته :

الهدف العام لهذا البحث يتمثل في" التعرف على دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 "

ولتحقيق هذا الهدف تم وضع تسعة تساؤلات وهم على النحو التالي:

1–ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيرى التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟

2–ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟

3–ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟

4–ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟

5– ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟

6–ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟

7–ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) ؟

8–ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟

9–ماالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟

أهمية البحث :

1–المساهمة في عرض المعارف النظرية والعملية المتعلقة دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة.

2–الوصول إلي رؤية واضحة لدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة .

3–ستساهم مقترحات البحث الحالي إلى تطوير الجمعيات الخيرية من أجل المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة .

4–يساهم البحث الحالي في توسيع نطاق رؤية الجمعيات الخيرية في دورها لتحقيق التنمية المستدامة .

5–توجيه نظر الباحثين للدراسات المهتمة بدور منظمات المجتمع المدني للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة

الدراسات السابقة:

دراسة (عبد الرازق ,2023) بعنوان " دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 " الهدف العام لهذا البحث يتمثل في تحديد دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة ,كما يوجد أهداف فرعية وهى :تحديد الجمعيات الأهلية في تدعيم إدارة المخلفات والأعمال الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المهارات والتشغيل لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد دور الجمعيات الأهلية في تنمية المشروعات الصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة, تحديد المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة , التوصل لتصور مقترح للخدمة الاجتماعية لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة . والتساؤل الرئيسي لهذا البحث هو : ما دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة .استخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة للدراسة، تم تطبيقها على جميع أعضاء الجمعيات الاهلية المهتمة بمجال التنمية والبيئة بمحافظة الفيوم , ومن أهم نتائج البحث أهمية توافر الكوادر الفنية بالجمعيات الأهلية لدعم مشاركتهم في خطط التنمية , اهمية التنسيق بين الجمعيات الأهلية لإنشاء مشروعات صغيرة , تحفيز

الابتكار والإبداع , وضع خطط مستدامة لتوفير الموارد والإمكانيات اللازمة لتنفيذ المشروعات الصغيرة , توفير حوافز مادية للعاملين بالجمعية مهاراتهم المهنية .

دراسة (سعداوي , 2023) بعنوان " التبادل التنموي كآليه لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة "وهدفت الدراسة إلى تحديد واقع التبادل التنموي كآليه لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مجالات التبادل التنموي بين الجمعيات الأهلية كآلية لتفعيل مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد الصعوبات التي تواجه التبادل التنموي كآلية لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة , تحديد مقترحات لتفعيل مشاركتها في تحقيق التنمية المستدامة , التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل التبادل التنموي كآلية لزيادة فاعلية مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة . استخدم البحث المنهج الوصفي باستخدام المسح الاجتماعي بطريقة العينة العمدية , واستخدمت استمارة الاستبيان , وأكدت الدراسة على أهمية تنمية وعى المسئولين بأهمية التبادل التنموي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة , وتدريب كوادر بشرية متخصصة في إدارة العلاقات التبادلية , وضع استراتيجية واضحة لتنفيذ عملية التبادل التنموي , تنظيم لقاءات مشتركة بصفة دورية بين الجمعيات , استثمار الإمكانيات والموارد المتاحة بين الجمعيات, استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في تفعيل أساليب الاتصال بين الجمعيات .

دراسة (عبد المنعم , 2023) بعنوان تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية , الهدف العام للبحث الحالي هو التعرف على دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة بالإضافة إلى معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة مهنياً , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة اقتصاديا , معرفة دور مؤسسات المجتمع المدني في دعم المرأة المعيلة تعليمياً. استخدمت الدراسة المنهج الكمي والكيفي حيث تم استخدام المسح الاجتماعي بالعينة , ومن أهم توصيات الدراسة هى عمل شراكة بين مؤسسات المجتمع المدني من اجل تجويد الخدمات المقدمة للمرأة المعيلة الى جانب منع تكرار الخدمات , ضرورة العمل على تحسين القدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية لضمان حسن استفادة المرأة المعيلة من برامج التنمية , ضرورة العمل على تنظيم مراكز للتدريب وتوعية المرأة المعيلة بأهمية العمل الحر وكيفية إقامة المشروعات الصغيرة , تدعيم المرأة المعيلة نفسياً واقتصاديا ومهنياً , توفير فرص عمل متنوعة تتناسب قدرات ومؤهلات المرأة المعيلة , ضرورة الاهتمام بالرعاية الصحية لمرأة المعيلة وذلك من خلال القوافل الطبية والكشف بالمجان .

دراسة (شديد , 2022) بعنوان" دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية " هدفت هذه الدراسة التعرف على دور منظمات المجتمع المدني بشكل عام وتحديد الجمعيات الأهلية في تحقيق الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 طبقاً لأهداف التنمية المستدامة (محور التعليم) وذلك من خلال العمل على محو الأمية الهجائية والرقمية وتمكين الطلاب من التعليم , مع العمل على تحسين القدرة التنافسية للمنظومة التعليمية على المستوى القومي , اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التطبيقي . ومن أهم نتائج الدراسة تنمية وعى الجمعيات الأهلية بأهمية العملية التعليمية لها الأهمية الأولى من ناحية قوة ارتباطها مع تحقيق التنمية المستدامة لقطاع التعليم , بالإضافة إلى تبنى الجمعيات الأهلية لاستراتيجية التعليم على المستوى القومي , بالإضافة إلى ضرورة تفعيل دور الجمعيات الأهلية , كما يوجد علاقة ارتباطيه بين تحقيق التنمية المستدامة للعملية التعليمية في ضوء الرؤية الاستراتيجية للدولة 2030 . ومن أهم التوصيات وضع الأليات التنظيمية على مختلف المستويات التي تضمن لمنظمات المجتمع المدني بشكل عام والجمعيات الأهلية بشكل خاص المشاركة في بلورة الخطط الوطنية التنموية وكيفية وضعها حيز التنفيذ وبناء القدرات الداخلية لمنظمات المجتمع المدني والعمل على تطوير الممارسات المؤسسية ومشاركة الفئات المستهدفة في تحديد الاحتياجات .

دراسة (حسنى , 2022) استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المُفرج عنهن ,هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه الغارمات المفرج عنهن , تحديد عائد استخدام الجمعيات

الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن , تحديد المعوقات التي تحد من استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات, تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل استخدام الجمعيات الاهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن, التوصل الى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن . هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي (الشامل والعينة) , وتم تطبيق البحث على جمعية مصر الخير , ومن أهم نتائج البحث توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين المؤهل الدراسي للمسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن، بمعنى أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمسئولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن , توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية بين عدد سنوات عمل المسئولين وتحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن، بمعنى أنه كلما ارتفعت عدد سنوات عمل المسئولين ارتفع تحديدهم لعائد استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن.

دراسة (علام , 2021) بعنوان " التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية "يتمثل الهدف العام للدراسة الحالية في تطبيق : برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية . بالإضافة إلى الأهداف الفرعية والمتمثلة في تفعيل الشفافية لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المحاسبة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , تفعيل المشاركة في صنع القرار لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية , وضع رؤية مستقبلية لتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية في ضوء طريقة تنظيم المجتمع . استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل . ومن أهم نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي وهو توجد فروق ذات دلاله إحصائية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية لصالح التطبيق البعدي للبرنامج , واستخدمت الدراسة في الرؤية المستقبلية استراتيجية الإقناع , استراتيجية التعليم والتدريب , استراتيجية المشاركة , استراتيجية الاستعانة بالخبراء . هذا بالإضافة إلى استخدام تكنيك الشرح والتوضيح , تكنيك تبادل الخبراء , المناقشة الجماعية , العمل الفريقى , فتح قنوات الاتصال . كما استخدمت أدوار المنظم الاجتماعي : المساعد , الخبير , المعلم , المخطط , المنسق , الممكن . بالإضافة إلى استخدام مهارة إقامة العلاقة المهنية ,مهارة الاتصال , مهارة الحوار , مهارة المشورة .

دراسة (سلامة , 2020) بعنوان " المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية " هدفت هذه الدراسة إلى تحديد وتحليل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية , والتوصل إلى مؤشرات لتفعيل المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية . تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية , واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة العمدية , وطبقت بمدينة جده , واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات . ومن أهم نتائج الدراسة دعم وتشجيع المتطوعين للعمل بالجمعيات لتحقيق أهدافها , ومساهمة أفراد المجتمع في إبداء الرأي والمشورة والأخذ بمقترحاتهم في المشروعات , بالإضافة إلى شراكات مع المنظمات المجتمعية الأخرى داخل المجتمع , توافر قاعدة بيانات ومعلومات عن أنشطة الجمعيات الأخرى , وتنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى في وتبادل الخبرات , تشجيع الرقابة الذاتية من خلال بناء الثقافة التنظيمية للعاملين , وجود معايير ثابته لتقييم أداء العاملين , تنوع تخصصات وخبرات العاملين وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات , توافر تفويض اتخاذ القرارات , بالإضافة إلى التقييم بصفة دورية , تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية , وجود خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج

والمشروعات , وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات , توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع , بالإضافة إلى توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى .

دراسة (الهرميل , **2020**) "بعنوان آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة " هدفت الدراسة الى تحقيق اهداف التنمية المستدامة باستخدام اليات الجمعيات الأهلية , استخدمت الدراسة سبل المعيشة المستدامة , وهذه الدراسة دراسة وصفيه مع استخدام منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بالمؤسسة وأعضاء مجلس إدارة الجمعية , ومن أهم نتائج البحث ضرورة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية , وزيادة الموارد والتبرعات ومشاركة الأهالي لتحقيق تنمية المجتمع , وزيادة الخدمات الصحية والاجتماعية وإقامة مشروعات صغيره .

دراسة (الرمادي , **2018**) بعنوان " التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع " هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية , تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد مستوى التميز المؤسسي ارتباطا بتطوير برامج الجمعيات الأهلية , تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية , محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور تنظيم المجتمع لتحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الأهلية . ومن أهم نتائج الدراسة تشجيع الباحثين بإعداد الأبحاث والدراسات العلمية في هذا المجال , واكدت أيضاً على أهمية الإخلاص والانتماء والالتزام بأنظمة العمل وخدمة العملاء واستثمار الإمكانيات التكنولوجية , وأهم المهارات المهنية المستخدمة في الرؤية المستقبلية مهارة الاتصال , مهارة استخدام التكنولوجيا , مهارة الإقناع , مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة , وكانت أهم الأدوات المستخدمة وهى الاجتماعات , اللجان , الندوات والمؤتمرات .

دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بعنوان " الخبرات المؤسسية للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في المجتمع العالمي : الآثار المترتبة على التنمية المستدامة " هدفت الدراسة إلى التعرف على الجهود من خلال المؤسسات الخيرية ودورها فى المسؤولية الاجتماعية فى الدول النامية على التركيز على الإدارة الاجتماعية والاقتصادية والتقاليد الثقافية , وركزت الدراسة على المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات كعمل خيرى , وتفاعل العديد من العوامل مع تحديات الحوكمة الاجتماعية والاقتصادية والتوقعات المجتمعية , وتوصى الدراسة بارتباط النظرية بالتنفيذ للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات والاستفادة من مؤسسات المجتمع العالمي التي تركز على القيم والمعايير المحلية والتي تلبى احتياجات المجتمع . دراسة Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson (2011) بعنوان " دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعزيز تعليم الكبار من اجل التغيير الاجتماعي : أجندة بحثية . هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف دور المنظمات الدولية غير الحكومية في تعليم الكبار كأداة من أدوات المجتمع المدني العالمي لتحقيق التغيير الاجتماعي, استخدمت الدراسة نظرية ما بعد الاستعمار لاستكشاف العلاقات بين مفاهيم "العولمة" و "المجتمع المدني العالمي" و "تعليم الكبار من أجل التغيير الاجتماعي, من أجل المساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية وبناء الخطاب الثقافي ضمن علم المعرفة وكيف يساعد هذا الخطاب في
تشكيل وتحسين الواقع الاجتماعي والمهارات

دراسة Edwin ,B & Naomi,E (2007) بعنوان " التطوع للأعمال الخيرية : الاعتزاز , الاحترام والتزام المتطوعين " الدراسة الحالية ركزت على نموذج الهوية الاجتماعية القائمة على التعاون مع المنظمات لدراسة طبيعة التعاون بين المتطوعين , كما اهتمت بالاعتزاز واحترام والتزام المتطوعين والاعتبارات الأخلاقية من جهة , ومن جهة أخرى ركزت على أهمية الدعم التنظيمي ودعم المؤسسات المقدمة للأعمال الخيرية التطوعية , ومن أهم نتائج الدراسة مكانة المؤسسات المتعلقة بالعمل الخيرى التطوعي ومكانتها في المجتمع , كما أوصت الدراسة ضرورة إنشاء قواعد بيانات تتعلق بالمؤسسات التى تقدم العمل الخيرى التطوعي لتقديم الخدمات بسهوله للمستفيدين من انشطتها والبرامج المقدمة .

من خلال عرض للدراسات السابقة اتضح أنه يوجد نُدرة في الدراسات التي تناولت دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 , ولذلك تظهر أهمية البحث الحالي , هذا بالإضافة إلى أنه تم الاستفادة من الدراسات السابقة بجميع مراحل البحث بمعطياتها ومؤشراتها المختلفة

مفهوم الجمعيات الخيرية :

عرف (سعداوي , 2023) الجمعيات الأهلية بأنها " تلك الجمعيات التي لا تهدف للربح وتقدم مجموعه من الخدمات المتنوعة لأفراد المجتمع , تتبنى تلك الجمعيات سياسة تنموية متمثلة في تنفيذ بعض المشروعات التنموية التي تسعى لتحقيق التنمية المستدامة , تقوم هذه الجمعيات بالعديد من أشكال العلاقات التبادلية مع الجمعيات المماثلة والهادفة لتعزيز أدوارها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

عرفت (سلامة , 2020) الجمعيات الخيرية بأنها كيانات تطوعية لا تستهدف الربح ينظمها المواطنون على أساس علمي , وتقوم بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية والإنسانية , يعمل بها متطوعين للمشاركة في تصميم وتنفيذ ومتابعة البرامج والمشروعات تسعى لتطبيق آليات الحوكمة لتحقيق أهادفها في ضوء 2030 .

عرف (علام , 2021) الجمعيات الأهلية بأنها إحدى نماذج منظمات المجتمع المدني التي تناولت تنظيم رسمي له صفة الاستمرارية , تتكون من أشخاص طبيعيين أو اعتباريين ومشهره طبقاً لأحكام قانون الجمعيات الأهلية , تدار من خلال مجلس إدارة جمعية عمومية ولا تسعى إلى تحقيق الربح المادي , وتعتمد بقدر كبير في مواردها على المساعدة المجتمعية والدعم الحكومي وغير الحكومي , تتسم برامجها بشيء كبير من المرونة حتى يمكن تلبية احتياجات المجتمع , تسعى إلى تطبيق الحوكمة والإدارة الرشيدة من خلال محاور ممارسة الشفافية والمحاسبية والمشاركة في صنع القرار والرؤية والاستراتيجية لتدبير التمويل , ويعمل بها منظم وعاملون يشاركون في إنجاز الأعمال والبرامج والأنشطة المتنوعة .

عرف (عبد المنعم , 2023) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تطوعية تقوم على التضامن والتعاون من أجل مصالح عامة , وتسعى إلى مساعدة المرأة المعيلة على توفير مصدر دخل مناسب لها , تقوم على القوانين السائدة في المجتمع , تراعى قيم وعادات المجتمع , وتعمل على توفير الدعم المادي والمعنوي للمرأة المعيلة .

وعرف (رشاد , 2010) الجمعيات الأهلية بأنها جمعيات لا تهدف للربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل

وعرف (مصطفى , 2020) منظمات المجتمع المدني بأنها منظمات تنشأ بشكل تطوعي بالإرادة الحرة لأفرادها , تقوم على المشاركة الشعبية واستغلال الطاقات البشرية لتحقيق التنمية ,أهدافها غير ربحية وتهدف لتحقيق النفع العام للمواطنين والمساهمة فى تنمية المجتمع , تملك بناء وهيكل إداري وتنظيمي مرن يساعدها في تحقيق أهدافها , تخضع لقانون الجمعيات في تكوينها وإشهارها , تتمتع بالاستقلالية النسبية عن الدولة في أهدافها , قد تمارس نشاط واحد أو عدة أنشطة طبقاً لأهدافها, تعمل في مجالات متعددة منها الخدمي والتوعوي والتنموي والدفاعي...و غيرها , تتعدد مصادر تمويلها لكن تعتمد على الأكثر على التمويل الخارجي في تنفيذ أنشطتها وبرامجها .

ويؤكد الباحث على أهمية التعاون بين القطاع الحكومي والقطاع الخيرى التطوعي الذى لا يسعى للربح لتحقيق التنمية المستدامة , وهذا يتفق مع ما جاء في (Tennant ,M , 2001) , مع ضرورة التعاون ايضاً بين المؤسسات التطوعية بعضها وبعض لتحقيق الأهداف المنشودة منها (Edwin ,B and Naomi,E,2007) , مع أهمية هذه المؤسسات في تدعيم قيم المواطنة , وذلك يتفق مع ما جاء في (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) , كما يؤكد (REAMER, F,1997). على ضرورة تعاونها التعاون مع المنظمات الأخرى في المجتمع للاستفادة بخدماتها ومواردها .

المفهوم الإجرائي للجمعيات الخيرية من خلال الباحث :

1- لا تهدف للربح
2- تقدم خدماتها لجميع فئات المجتمع
3- تتعاون مع أقرانها من الجمعيات المماثلة
4- تقدم العديد من الأنشطة والخدمات
5- تتميز بالتنظيم الرسمي والمشروع
6- تسعى إلى تلبية احتياجات المجتمع

مفهوم التنمية المستدامة :

تعرف التنمية المستدامة بأنها التنمية التي تلبى احتياجات البشر في الوقت الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها , وتركز على النمو الاقتصادي المتكامل المستدام والإشراف البيئي والمسؤولية الاجتماعية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

التنمية المستدامة هي إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية وتوجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023)

عرفت (معاد , 2012) مفهوم إجرائي للتنمية المستدامة كالتالي : التنمية المستدامة هي هدف ووسيلة التقدم والتطور المجتمعي , لها أبعاد مترابطة ومتسلسلة ومتكاملة , تعتمد على الأسلوب والمنهج العلمي , تعتمد على تضافر وتكامل الجهود (المسئولين, وقيادات المجتمع , والخبراء) , تسعى إلى التعرف على الموارد المجتمعية واستثمارها , تسعى إلى رفاهية الإنسان , تعتمد على استخدام التكنولوجيا , تهتم بالتعرف على احتياجات المجتمع , تسعى إلى إشباع الاحتياجات وتحقيق الرغبات , تخضع إلى التقييم المستمر من أجل تقويم الأداء, تهتم بجميع فئات المجتمع, تتطرق إلى جميع أنساق المجتمع .

المفهوم الإجرائي للتنمية المستدامة من خلال الباحث :

1- تشمل جميع جوانب الحياة
2- تركز على النمو الاقتصادي والاجتماعي
3- تركز على تنمية الموارد البشرية والمادية
4- تهتم بالموارد الطبيعية
5- تعتمد على استخدام الأسلوب والمنهج العلمي والتكنولوجي
6- تعتمد على تضافر الجهود
7- تخضع إلى التقييم المستمر

الإطار النظري والتحليلي للبحث

أبعاد التنمية المستدامة :

أشار (شديد , 2022) تحقيق أهداف التنمية المستدامة تتمثل فى الاستثمار في الموارد البشرية من خلال تحسين مستوى التعليم والصحة على جميع المستويات ونشر الوعى لمختلف فئات الشعب , وضمان أن تتحقق استراتيجيات التنمية المستدامة العدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية , تحول النظام المالي إلى الاستدامة المالية للسياسات والخطط والبرامج لدعم تنفيذ التنمية المستدامة على المستوى المحلى ووضع الآليات والسياسات التمكينية بما فيها آليات التنفيذ ودور القطاعات المختلفة في تحقيق التنمية المستدامة

عرضت (معاد ,2012) ثمانية ابعاد ومعايير للتنمية المستدامة وعملياتها التنفيذية في دراستها تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعى المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة , وتتمثل في : البُعد

الاقتصادي , البُعد التعليمي , البُعد الأيكولوجي , البُعد الاجتماعي , بُعد الانتماء والمواطنة , بُعد مشاركة المرأة , بُعد تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية .

عرضت (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) أبعاد التنمية المستدامة في : البعد البيئي : التوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية , البعد الاقتصادي : من خلال الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع, البعد الاجتماعي : تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم , المشاركة بحيث يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم ,تحسين فرص التعليم، الرعاية الصحية بالنسبة للمرأة , توفير عنصر العدالة أو الإنصاف والمساواة، توفير الخدمات الاجتماعية وأهمية المسؤولية الاجتماعية (عباس , صلاح , 2010), البعد التكنولوجي : التحول التكنولوجي , كما عرضت مكونات التنمية المستدامة في : الاستدامة المؤسسية : الهياكل التنظيمية القادرة على أداء دورها في خدمة مجتمعاتها, الاستدامة الاقتصادية , الاستدامة البيئية , البشرية المستدامة : العلاقة من خلال الحاجة الماسة لإيجاد توازن بين السكان من جهة وبين الموارد المتاحة من جهة أخرى، وبالتالي فهي علاقة بين الحاضر والمستقبل بهدف ضمان حياة ومستوى معيشة أفضل للأجيال القادمة (الشبكة العربية للتميز والاستدامة , 2023) ويتفق ايضاً مع (عباس , صلاح , 2010) الذى ركز على التطوير والتنمية واستثمار الموارد .

وفى البحث الحالي الباحث أجرى دمج لأبعاد التنمية الاجتماعية في ستة أبعاد والتي ستكون محور بحثنا وهى كالتالي (مجال التطوير وتنمية الموارد البشرية , مجال التعليم والتدريب والتأهيل , تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ,البعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة , تنمية المهارات الإدارية , بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي)

أهداف التنمية المستدامة

عرضت لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي أهداف التنمية المستدامة كالتالي (https://uncitral.un.org/ar/about/sdg) **1– القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان** : عن طريق البرامج الهادفة للقضاء على الفقر بجميع أشكاله, تأتي موارد التنمية من مصادر متنوعة، منها الميزانيات العمومية أو الجهات المانحة (مثل القروض أو المنح المقدمة من المؤسسات الدولية) أو القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر. **2– ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع** : تعزيز المهارات التقنية والمهنية، للعمل وشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030 **3–تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات** : تقليص أو إزالة العقبات التي تواجهها النساء والفتيات في كثير من الأحيان في الحصول على التعليم والاستفادة من الفرص التجارية وخدمات الائتمان والعدالة . **4– تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع** : تدعيم الأنشطة الإنتاجية، وفرص العمل اللائق، ومباشرة الأعمال الحرة، والقدرة على الإبداع والابتكار, مساعدة المنشآت الصغرى والصغيرة والمتوسطة على توسيع دائرة أعمالها واجتياز خلق فرص العمل و الحفاظ على العمالة والحفاظ على الملكية الفكرية.**5 – إقامة بنى تحتية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع والمستدام، وتشجيع الابتكار** : زيادة فرص حصول المشاريع الصناعية الصغيرة الحجم وسائر المشاريع، ولا سيما في البلدان النامية، تمثل البنية التحتية حجر الزاوية للاقتصاد في أي مجتمع، ووجودها شرط أساسي لتحقيق جميع أهداف التنمية المستدامة. وكثيراً ما يتطلب تمويل مشاريع البنى التحتية مزيجاً من الموارد المحلية والاستثمارات الأجنبية والمساعدات الدولية مشاريع البنية التحتية الممولة من القطاع الخاص **6– الحد من انعدام المساواة داخل البلدان وفيما بينها** : تعمل المعايير المعترف بها دوليًا على تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع فيما يتعلق بالحصول على الخدمات الائتمانية وتكلفتها. وقد شددت الجمعية العامة على أهمية معايير تحقيق التنمية الشاملة للجميع والمستدامة والمنصفة والنمو الاقتصادي والتوظيف وجلب الاستثمارات وتيسير مباشرة الأعمال الحرة والسلام والاستقرار والرفاهة لجميع الشعوب والتعاون الاقتصادي العالمي بين جميع

الدول على أساس المساواة والإنصاف والمصلحة المشتركة واحترام سيادة القانون" والنهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية المستدامة والقضاء على الفقر والجوع **7– ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة** : توفير الدعم للفئات المحرومة منها الالتزام باللوائح الدولية الواجبة التطبيق والتدابير الممكنة لتحقيق والتوازن و الفعالية والمنافسة والشفافية والعدالة والموضوعي التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية وصول الجميع إلى العدالة، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات , تعزيز تكافؤ الفرص والحد من أوجه انعدام المساواة في النتائج ومعالجة قضايا التمييز. ولذا، ينبغي تعزيز التزام الإطار المحلي بتلك المعايير الدولية في مراحل التشريع والتطبيق والتنفيذ.**8– تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة :** تعزيز تعبئة الموارد المحلية، بوسائل تشمل تقديم الدعم الدولي إلى البلدان النامية، لتحسين القدرات المحلية في مجال تحصيل الضرائب وغيرها من الإيرادات وتأتي موارد التنمية من مجموعة متنوعة من المصادر، منها الاستثمارات الخاصة والتجارة الدولية. ولتحفيز الوصول إلى هذه الموارد، ينبغي بناء الإطار السياسي/القانوني/التنظيمي/التنفيذي المحلي على معايير القانون التجاري المعترف بها دوليًا

9– بناء القدرات : تعزيز الدعم الدولي لتنفيذ بناء القدرات في البلدان النامية تنفيذاً فعالاً ومحدد الأهداف من أجل دعم الخطط الوطنية الرامية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة , بناء القدرات المحلية هو برامج التعاون التقني والتدريب والمساعدة على بناء القدرات التي ترمي إلى تعزيز الخبرات الفنية المحلية للاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية

استراتيجية التنمية المستدامة :

الارتقاء بجودة حياة المواطن وتحسين مستوى معيشته :الحد من الفقر بجميع أشكاله والقضاء على الجوع، توفير منظومة متكاملة وشاملة للحماية الاجتماعية، تعزيز الاتاحة وضمان جودة وتنافسية التعليم، تعزيز الاتاحة وضمان جودة الخدمات الصحية المقدمة، **العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة** :تحقيق المساواة في الحقوق والفرص، تحقيق العدالة المكانية ، تمكين المرأة والشباب والفئات الأكثر احتياجًا وضمان حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، دعم المشاركة المجتمعية في التنمية لكافة الفئات، تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية المصرية وتنوعها الثقافي، تعزيز الشمول الرقمي.**اقتصاد تنافسي ومتنوع** :تحقيق نمو اقتصادي مرتفع احتوائي ومستدام، رفع درجة مرونة وتنافسية الاقتصاد، زيادة معدلات التشغيل وفرص العمل اللائق، تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقافة ريادة الأعمال، إدراج البعد البيئي والاجتماعي في التنمية الاقتصادية، تحقيق الاستدامة المالية، التحول نحو الاقتصاد الرقمي والاقتصاد القائم على المعرفة .**المعرفة والابتكار والبحث العلمي** :الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية، التحفيز على الابتكار ونشر ثقافته ودعم البحث العلمي، تعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية.**نظام بيئي متكامل ومستدام** : حوكمة مؤسسات الدولة والمجتمع والإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة الحكومية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، دعم نظم الرصد والمتابعة والتقييم وإتاحة البيانات، تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية، تعزيز المساءلة وسيادة القانون، وتمكين الإدارة المحلية.**السلام والأمن** :ضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة.**تعزيز الريادة** :تعزيز المكانة وتعزيز الشراكات إقليميًا ودوليًا لدعم عملية التنمية المستدامة على مستوى السياسات والبرامج التنفيذية في جميع المجالات, **الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة** : (رؤية المملكة العربية السعودية **2030** , رؤية مصر **2030** , **2022**) , **تفعيل دور الشراكات الدولية , تعليم شمولي موائم لمتطلبات سوق العمل , المواطنة ,الارتقاء بالخدمات الصحية لكل المواطنين , غرس القيم وسمات التميز , دعم المرأة, الأمن الفكري ونبذ العنف (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)**

النظرية المستخدمة في البحث :

نظرية المنظمات

تعرف المنظمة بأنها مجموعة من الأشخاص يتفاعلون من أجل تحقيق أهداف المنظمة وأهداف مشتركة بين الأعضاء, نظرية المنظمات يمكن من خلالها مواجهة الاحتياجات الأساسية للمجتمع, وتحليل العلاقات الاجتماعية داخل المنظمة, وتحليل اتجاهات الأفراد وسلوكهم, تحليل مستوي المنظمات ككل. وتنظيم العلاقات بين مختلف أقسام المنظمة, وتوزيع العمل بالمنظمة علي أساس التخصص, بالإضافة إلى تحديد الأدوار, وملائمة لاتخاذ القرار, وكيفية الحصول علي الموارد اللازمة للمنظمة من البيئة الطبيعية والاجتماعية, وتحديد القيم بين العاملين بالمنظمة, وإشباع الاحتياجات الإنسانية والعاطفية والروحية والاقتصادية, ورفع مستوي العاملين مادياً وأدبياً. وتحديد مشكلات المنظمات وكيفية مواجهتها, واكتساب المهارات المناسبة لإحداث التغيير, واستخدام المنظمة كأداة للتأثير في سلوك الأفراد وتوجيهها ايجابياً, وتدعيم الشعور بالانتماء, تنمية موارد وإمكانيات المنظمة, تطوير وتنمية المنظمة ومساعدتها علي تحقيق أهدافها, كما تري نظرية المنظمات أن المكافآت للعاملين في المنظمة تسهم في انجاز أهدافها (عبد اللطيف, 2003 ,2004, 2005) ,كما عرف (بدر والصباغ ,2020) المنظمة هي نظام اجتماعي مفتوح تعمل لتحقيق أهدافها الموضوعة , يتكون هذا النظام من مجموعة من المدخلات والمخرجات والعمليات التحويلية داخل النظام , يتأثر هذا النظام بالبيئة الخارجية والداخلية التي يعمل في ظلها . كما أن لنظرية المنظمات دوراً مميزاً في الارتقاء بعمل منظمات الأعمال من خلال تطويرها لأساليب وآليات مفردات عمل المنظمة وعناصرها ويتحقق ذلك الدور بمهام دراسة تصميم المنظمة وتغيرها ودراسة الثقافة التنظيمية وما تتطلبه من تركيب تنظيمي .تم الاستفادة من هذه النظرية في اغلب مراحل البحث الحالي (تشييد استمارة الاستبيان , مناقشة نتائج البحث ,...ألخ) , حيث تم الاستفادة من نظرية المنظمات في جميع مراحل البحث

الإطار المنهجي للبحث :

يعتمد البحث الحالي علي مجموعة من الإجراءات المنهجية وهى على النحو التالي :

طبيعة البحث :

البحث الحالي احد البحوث الكمية التي اعتمدت على معطيات مُحدده .

نوع البحث :

يُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية التي توصف دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة

المنهج المستخدم:

البحث الحالي اعتمد علي منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة العشوائية من عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة

أدوات جمع البيانات :

يعتمد البحث علي استمارة استبيان تتعلق بدور الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة , حيث تم إعداد الاستمارة للإجابة علي تساؤلات البحث والمتمثلة في : ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيرى التى يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب و التأهيل ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء و المواطنة ؟ ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية ؟ ما الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المساهمة في التنمية المستدامة ؟ ما المقترحات لمواجهة الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية المساهمة في التنمية المستدامة ؟

خطوات إعداد استمارة الاستبيان وجمع البيانات :

تم إعداد استمارة الاستبيان من خلال الإطار التحليلي والاعتماد علي تساؤلات وأهداف البحث في صياغة تساؤلات الاستمارة وللتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها علي مجموعة من المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى وجامعة اسيوط , وأيضاً نخبة من الخبراء والممارسين في مجال العمل الخيرى التطوعي, وذلك للتأكد من وضوح العبارات وتأمين وإنها سوف تحقق الهدف المطلوب منها, وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة الاختبار, وتحديد الفرق بين الاختبارين الأول والثاني لكل سؤال علي حده , وتم اختبار الاستمارة من بعض المبحوثين عدد (4) قبل جمع البيانات للتحقق من فهم جميع محاور وتحقيق الهدف منها , ومن ثم تم جمع البيانات إلكترونياً من المبحوثين / المبحوثات .

جدول يوضح أرقام عبارات استمارة الاستبيان المتعلقة بكل تساؤل من تساؤلات البحث

تساؤلات البحث	أرقام أسئلة الاستمارة المتعلقة بموضوع البحث
ما الخصائص المهنية ومجالات العمل الخيرى التي يشارك بها عضوات / أعضاء هيئة التدريس بجامعة ام القرى بمكة المكرمة ؟	أ (1–11)
ما دور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية ؟	ب (1–23)
ما دور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل ؟	ب (24–42)
ما دور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية ؟	ب (43–63)
ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم البعد الاجتماعي وقيم الانتماء والمواطنة ؟	ب (64 – 84)
ما دور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية ؟	ب (85 – 120)
ما دور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) ؟	ب (121 – 146)
ما المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟	ج (1)
ما المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات/ أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ؟	ج (2)

مجالات البحث:

أولا ً: المجال البشري : تم أخذ عينة عشوائية أعضاء /عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وعددهم (400)

ثانياً : المجال المكاني : تم تطبيق هذا البحث بجامعة ام القرى بمكة المكرمة .

ثالثاً : المجال الزمني : عام كامل مارس 2022 إلى مارس 2023 م

تحليل البيانات والاعتبارات الأخلاقية للبحث:

تم تحليل البيانات من خلال البرنامج الإحصائي.SPSS, حيث تم إدخال جميع العبارات , و تفريغ الإجابات لكل سؤال , حيث تم إجراء التأكد من صدق إدخال البيانات, وذلك عن طريق اختبار البيانات المفرغة لعدد (3) استمارات وأعتمد البحث على التحليل الإحصائي الوصفي والذى شمل التوزيع التكراري والإحصائيات الوصفية لكل متغير من متغيرات البحث والتي تضمنت (النسب المئوية , المتوسطات الحسابية , الانحرافات المعيارية , الترتيب). هذا بالإضافة إلى تأمين سرية المعلومات والأخذ في الاعتبار جميع الإجابات واحترامها أثناء التفريغ .

حدود البحث :

1. تم تطبيق البحث علي عينة عشوائية من أعضاء / عضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميعهم .
2. تم تطبيق البحث على جامعة ام القرى بمكة المكرمة وليس جميع مؤسسات التعليم العالي بمكة المكرمة .

نتائج البحث الميداني:

جدول (1)

يوضح خصائص المبحوثين

طبيعة الخصائص	التكرار N=40	النسبة المئوية
النوع :		
– ذكر	*21*	*52.5*
– أنثي	*19*	*47.5*
المجموع	40	*100*
العمر :		
من 21–30 سنه	1	*2.5*
من 31 إلى 40 سنة	*14*	*35.0*
– من 41 إلى 50 سنة	*18*	*45.0*
– من 1 5 الي 60 سنة	*4*	*10.0*
– 1 6 سنة فأكثر	*3*	*7.5*
الحالة الاجتماعية:		
لم يسبق لي الزواج.	2	5.0
متزوجة / متزوج	33	82.5
مطلقة / مطلق	1	2.5
أرمله / أرمل	4	10.0

الدرجة العلمية:		
– أستاذ	9	22.5
– أستاذ مشارك	15	37.5
– أستاذ مساعد	12	30.0
– محاضر	2	5.0
–معيد	1	2.5
– متعاون	1	2.5
الكلية التي ينتمي اليها المبحوثين:		
– كلية نظرية	27	67.5
– كلية عملية	13	32.5

تشير نتائج الجدول السابق للخصائص الشخصية للمبحوثات / المبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن 52.5 % من المبحوثين من جنس الذكور، وأن 47.5 % من جنس الإناث، وفيما يتعلق بأعمار المبحوثين، أوضحت النتائج أن 45.0% من المبحوثين يقعون في الفئة من **41** إلى **50** سنة ، وأن 35.0% من المبحوثين يقعون في الفئة العمرية من **31** إلى **40** سنة ، وأن 10.0% يقعون في الفئة العمرية م من **1 5** الي **60** سنة وأن أقل نسبة جاءت للمبحوثين الذين يقعون في الفئة العمرية من **21** إلى **30** سنة ونسبتهم **2.5%**. وفيما يتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين ونسبتهم 82.5% من المتزوجات والمتزوجين، وأن **10.0%** من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أرمل، وأن **5.0%** من المبحوثين حالتهم الاجتماعية أعزب. ولقد جاءت أقل نسبة للمبحوثين التي حالتهم الاجتماعية مطلق ونسبتهم **2.5%**. وفيما يتعلق بالدرجة العلمية للمبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلث المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 37.5 % درجتهم العلمية أستاذ مشارك، وأن أقل من ثلث المبحوثين بقليل ونسبتهم **30.0** % درجتهم العلمية أستاذ مساعد، وأن 22.5% درجتهم العلمية أستاذ، وأن أقل نسبة جاءت للذين درجتهم العلمية معيد ومتعاون ونسبتهم 5.0% من إجمالي مجتمع البحث بواقع **2.5%** لكل منهما على التوالي، تعكس نتائج البحث أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين المتطوعات والمتطوعين في الجمعيات الخيرية من الحاصلين على الدكتوراه والذين تفاوتت درجاتهم العلمية ما بين أستاذ مشارك، مساعد وأستاذ دكتور، وهذا يعكس اهتمام الكثير من أعضاء وعضوات هيئة التدريس بالمشاركة في الاعمال التطوعية بالجمعيات الخيرية والذي بدوره سيعود بالفائدة على الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها. وفيما يتعلق بالكلية التي ينتمي اليها المبحوثين، أوضحت النتائج أن أكثر من ثلثي المبحوثين ونسبتهم67.5 % من اجمالي مجتمع البحث ينتمون الي الكليات النظرية والإنسانية ، وأن أقل من ثلث المبحوثين ونسبتهم **32.5%** ينتمون الي الكليات العملية.

جدول (**2**)

يوضح أسباب التطوع للمبحوثين / المبحوثات

المتغيرات	التكرار N=40	النسبة المئوية
تطوع المبحوثين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة		
– نعم	40	100.0

– لا	-	-
المجموع	40	100,0
أسباب التطوع للمبحوثين		
العمل من أجل الصالح العام للمجتمع	15	37.5
الإحساس بالمسئولية اتجاه المجتمع	8	20.0
الرغبة في مساعدة الاخرين	40	100.0
الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها	6	15.0
الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية	11	27.5
الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة	3	7.5
مجال اهتمامي وتخصصي	21	52.5
أسباب دينية	4	10.0
نسبة الوقت الذى يخصصه المبحوثين فى المشاركة فى العمل الخيري التطوعي بالجمعية		
أقل من 25% من وقتك	37	92.5
ما بين 25% و 49% من وقتك	3	7.5
ما بين 50 و 75% من وقتك	-	-
أكثر من 75% من وقتك	-	-

تظهر نتائج الجدول السابق أسباب التطوع للمبحوثات والمبحوثين من أعضاء وعضوات هيئة التدريس والهيئة المعاونه بجامعة أم القرى المتطوعين والمتطوعات في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن جميع المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم 100.0% أشاورا بأنهم متطوعين بأحد الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، كما تبرز نتائج الجدول السابق الأسباب والدوافع التي تدعو المبحوثين والمبحوثات للتطوع بالجمعيات الخيرية بمكة المكرمة، ومنه يتضح أن أهم وأول الأسباب التي تدعو المبحوثين للتطوع (رغبتهم في مساعدة الاخرين) بنسبة 100.0%، وأن ثاني أهم الأسباب التي تدعو المبحوثات والمبحوثين للتطوع في الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة (مجال اهتمامي وتخصصي) حيث أشار الي ذلك أكثر من نصف المبحوثين ونسبتهم 52.5% من اجمالي عدد المبحوثات والمبحوثين، وأن ثالث وأهم الأسباب (العمل من أجل الصالح العام للمجتمع) حيث أشار الي ذلك أكثر من ثلث المبحوثين ونسبتهم 37.5%، وأن رابع أهم الأسباب (الرغبة في المشاركة في أنشطة الجمعية) بنسبة 27.5%، وأن خامس أهم الأسباب (الإحساس بالمسئولية اتجاه المجتمع) بنسبة 20.0%، وأن سادس أهم الأسباب (الرغبة في مساعدة الجمعيات على تحقيق أهدافها) بنسبة 15.0%، وأن أخر الأسباب التي جاءت (الرغبة في شغل بعض الوقت بطريقة مفيدة) ينسبه 7.5% من اجمالي عدد المبحوثين والمبحوثات. وفيما يتعلق بنسبة الوقت الذي يخصصه المبحوثين فى المشاركة فى العمل الخيري التطوعي بالجمعية، أوضحت النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثات والمبحوثين ونسبتهم92.5% أشاروا بأنهم يقضون ما نسبته أقل من 25% من وقتهم في التطوع في الجمعيات الخيرية، وأن 7.5% من المبحوثين أشاروا بأنهم يقضون ما بين 25% و49% من وقتهم للتطوع بالجمعيات الخيرية.

جدول (3)

يوضح دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب

الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية	4.73	.554	1
الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية	4.58	.594	2
الاهتمام بالمبادأة للتنمية والتطوير للبرامج بالجمعية	4.38	.774	13
التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة	4.50	.641	7
أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطوير وتنمية الموارد البشرية	4.45	.677	10
أهمية تنمية الموارد المادية	4.57	.784	3
متابعة تنفيذ البرامج والمهام	4.52	.563	6
تقييم وتقويم البرامج والمهام	4.53	.554	5
تحديد مستوى التميز المؤسسي بالجمعيات الخيرية	4.43	.712	11
تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية	4.49	.679	8
تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية	4.52	.640	6
تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية	4.28	.960	17
الحوكمه القادرة على أداء دورها في الجمعيات الخيرية	4.40	.672	12
الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها	4.55	.597	4
الموائمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات	4.45	.639	10
تقييم الاحتياجات الحالية والمستقبلية للمستفيدين من خدمات الجمعية والمجتمع ايضاً	4.36	.685	14
دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية	4.58	.549	2
الاهتمام ببناء القدرات الإبداعية لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها	4.43	.675	11
الاهتمام بالتحفيز على الابتكار لمنسوبي الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها	4.40	.672	12
نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية	4.31	.752	16
الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية	4.48	.599	9
الاهتمام بآليات الحفاظ على الملكية الفكرية من خلال البرامج المقدمة من الجمعية	4.33	.730	15
دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة	4.50	.641	7

تبرز نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تطوير وتنمية الموارد البشرية جاء في المرتبة الاولى (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية) بمتوسط حسابي 4.73 وانحراف معياري .554 ، **ولقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية و دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.58 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 594. للأولى 549. للثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (أهمية تنمية الموارد المادية بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.57 وانحراف معياري** .784،

ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها) بمتوسط حسابي **4.55** وانحراف معياري **597**.، كما جاء في المرتبة الخامسة (تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية) بمتوسط حسابي **4.53** وانحراف معياري.554، ولقد جاء في المرتبة السادسة كلاً من (متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية وتحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي **4.52** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 563. للأولى **640**. للثانية، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية ودعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي **4.50** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 641. للأولى والثانية،

كما جاء في المرتبة الثامنة (تحديد مستوى تطوير برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي **4.49** وانحراف معياري **679**.، ويأتي في المرتبة التاسعة (الاهتمام بتعزيز الروابط بين التعليم والبحث العلمي والتنمية لجميع برامج الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي **4.48** وانحراف معياري 599.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (أهمية اتخاذ القرارات المتعلقة بالتطوير وتنمية الموارد البشرية والموائمة بين الموارد المادية والبشرية المتاحة بالجمعية وتقديم الخدمات) بمتوسط حسابي **4.45** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري **677**. للأولى و**639**. للثانية، ويأتي في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (نشر ثقافته البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي **4.31** وانحراف معياري 752.، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (تدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) بمتوسط حسابي **4.28** وانحراف معياري 960. .

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات والمبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بُعد التطوير وتنمية الموارد البشرية) المرتبط بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات في المساعدة تحقيق ذلك جنباً الي جنب مع دور الدولة وأن أنشطة وبرامج الجمعيات تهتم بشكل واضح بتطوير وتنمية الموارد البشرية، كما تعكس نتائج الجدول السابق أن بعض استجابات المبحوثات والمبحوثين كانت فوق متوسطة على القليل من المؤشرات المرتبطة ببعد تطوير وتنمية الموارد البشرية (كنشر ثقافة البحث العلمي لمنسوبي الجمعيات الخيرية وتدريب العاملين على أساليب تنمية الموارد المالية) وهذا يؤكد أيضاً على الاهتمام المتزايد من جانب الجمعيات في تطوير وتنمية الموارد البشرية كأحد الابعاد الهامة لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي وفق رؤية المملكة العربية السعودية **2030**م.

جدول (4)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التعليم والتدريب والتأهيل)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاهتمام بقضايا تطوير التعليم بالمملكة	4.01	1.236	13
الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة	4.08	1.023	10
الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق	3.80	1.381	16
نشر ثقافة جودة الاداء في العمل	4.05	1.037	11
الاهتمام بضمان جودة وتنافسية التعليم بالمملكة	3.98	.832	15
الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحلة	4.10	.982	9
المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة	4.30	.853	4
الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية	4.45	.639	2

تكامل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشراكة بينهم	4.08	1.023	10
الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها	3.77	1.377	17
تدعيم العمل بشغل وظائف لائقة ومباشرة الأعمال الحرة بحلول عام 2030	4.00	1.086	14
الاهتمام بدعم برامج التعاون التقني والتدريب بين الجمعيات الخيرية	4.03	.800	12
التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الاداء في مجال التعليم والتأهيل	4.35	.864	3
الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب	4.30	.791	4
أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030	4.25	.776	5
الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل	4.18	1.083	6
الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل	4.15	.900	7
الاهتمام ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع	4.08	.859	10
الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية	4.13	.853	8
دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة	4.50	.641	1

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد التعليم والتدريب والتأهيل) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل جاء في المرتبة الأولى (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 641.، ويأتي في المرتبة الثانية (الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.45 وانحراف معياري 639.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.35 وبانحراف معياري 864.، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة و الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب) بمتوسط حسابي 4.30 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 853. للأولى 791. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة (أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030) بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 776.، كما جاء في المرتبة السادسة (الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل) بمتوسط حسابي 4.18 وانحراف معياري 1.083، ولقد جاء في المرتبة السابعة (الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) بمتوسط حسابي 4.15 وبانحراف معياري 900.، ويأتي في المرتبة الثامنة (الاهتمام ببرامج التوظيف والتدريب المقدمة من خلال الجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي 4.13 وبانحراف معياري 853.، كما جاء في المرتبة التاسعة (الاهتمام بالعدالة في التعليم بجميع مراحلة) بمتوسط حسابي 4.10 وانحراف معياري 982.، ويأتي في المرتبة العاشرة كلاً من (الاهتمام بتدعيم ثقافة البحث العلمي بالمملكة، تكامل الجهود الحكومية والأهلية من خلال برامج التعاون والشراكة بينهم والاهتمام ببرامج ذوى الاحتياجات الخاصة وتوفير تعليم يضمن استقلاليتهم واندماجهم في المجتمع) بمتوسط حسابي 4.08 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 1.023 للأولى وكذلك للثانية و بانحراف معياري 859. للثالثة، ولقد جاء في المرتبة في المرتبة السادسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام باحترام ثقافة التخصص الدقيق) بمتوسط حسابي 3.80 وانحراف معياري 1.381، وأخيراً يأتي في المرتبة السابعة عشر والأخيرة (الاهتمام بتعزيز المهارات التقنية والمهنية لمنسوبي الجمعية والمستفيدين من خدماتها) بمتوسط حسابي 3.77 وانحراف معياري 1.377.

وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات والمبحوثين جاءت مرتفعة على بعض العبارات وفوق متوسطة على البعض الاخر وجاءت متوسطة على القليل من العبارات المرتبطة (ببُعد التعليم والتدريب والتأهيل) المرتبط

بدور الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في تحقيق التنمية المستدامة، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات من خلال أنشطتها وبرامجها في تحقيق ذلك البعد الهام من أبعاد التنمية المستدامة.

جدول (5)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة	3.88	1.141	13
الاهتمام بزيادة فرص العمل للمرأة من خلال الخطط الاستراتيجية بالجمعية	3.41	1.317	18
الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل	4.25	.707	3
الاهتمام بضرورة الاستقلال الاقتصادي للمرأة من خلال برامج الجمعية	3.86	1.043	14
الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية	4.20	.883	4
الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها	4.48	.506	1
دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية	4.43	.501	2
دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصاديا	3.92	.917	11
الاهتمام بدعم المرأة في الاستفادة من الأنشطة الاقتصادية بالمجتمع	3.80	1.381	16
تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية	3.90	1.128	12
تمكين المرأة لمباشرة الأعمال الحرة من خلال برامج التمويل	3.80	1.381	16
توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهارى للمرأة	3.97	1.025	9
الاهتمام بتوفير القروض أو المنح المقدمة من القطاع الخاص والأنشطة الخيرية أو مزيج من هذه المصادر	3.82	1.394	15
معالجة قضايا التمييز وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع	4.00	1.038	8
التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة	3.95	1.339	10
تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة	4.15	.700	5
تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة	4.07	.764	7
المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة	4.08	1.185	6
المساهمة بتوعية المجتمع بقضايا الأسرة في المجتمع	3.37	1.334	19
التوعية بأهمية التحول نحو الاقتصاد الرقمي	3.72	1.339	17
برامج التوعية بأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة	3.26	1.429	20

تعكس نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية جاء في المرتبة الأولى (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها) بمتوسط حسابي 4.48 وانحراف معياري 506.، ويأتي في المرتبة الثانية (دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي 4.43 وانحراف معياري 501.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل) بمتوسط حسابي 4.25 وبانحراف معياري707.، ويأتي في المرتبة الرابعة (الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية) بمتوسط حسابي 4.20 وبانحراف معياري 883. ، ويأتي في المرتبة الخامسة (تحقيق المساواة في الحقوق والفرص للمرأة) بمتوسط حسابي 4.15 وانحراف معياري 700.، كما جاء في المرتبة السادسة (المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة) بمتوسط حسابي 4.08 وانحراف معياري 1.185، ولقد جاء في المرتبة السابعة (تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) بمتوسط حسابي 4.07 وبانحراف معياري 764.، ويأتي في المرتبة الثامنة (معالجة قضايا التمييز

وتحقيق التكافؤ في الفرص للجميع) بمتوسط حسابي **4.00** وبانحراف معياري 1.038، كما جاء في المرتبة التاسعة (توفير فرص عمل لائقة تتناسب مع المستوى التعليمي والمهارى للمرأة) بمتوسط حسابي **3.97** وانحراف معياري 1.025، ويأتي في المرتبة العاشرة (التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي **3.95** وبانحراف معياري1.339، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دور الجمعية في دعم المرأة المعيلة اقتصاديا) بمتوسط حسابي **3.92** وانحراف معياري 917.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (تحقيق العدالة والمساواة للمرأة في الحصول على الخدمات المقدمة من الجمعية) بمتوسط حسابي **3.90** وانحراف معياري 1.128، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الاهتمام ببرامج التوعية بأهمية تعليم المرأة) بمتوسط حسابي **3.88** وانحراف معياري 1.141، ولقد جاء في المرتبة في المرتبة التاسعة عشر وقبل الأخيرة (المساهمة بتوعية المجتمع بقضايا الأسرة فى المجتمع) بمتوسط حسابي **3.37** وانحراف معياري 1.334، وأخيراً يأتي في المرتبة العشرون والأخيرة (برامج التوعية بأهمية الاقتصاد القائم على المعرفة) بمتوسط حسابي **3.26** وانحراف معياري 1.429.وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثين جاءت مرتفعة على الكثير من العبارات وفوق متوسطة على بعضها وجاءت متوسطة على القليل منها، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة في مساعدة وتمكين المرأة السعودية وتحقيق التنمية الاقتصادية كأحد أهم الابعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

جدول (6)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع	4.54	.599	1
تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعة	4.40	.591	7
تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة	4.33	.672	10
نشر ثقافة التطوع للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة	4.23	.768	14
تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية	4.43	.636	5
الحرص على تقديم الخدمات دون تمييز من أي نوع على أساس العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة	4.28	.716	12
تعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي	4.40	.591	7
تدعيم قيم المواطنة وذلك لأهميتها للمساهمة في التنمية المستدامة	4.25	.742	13
غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية	4.38	.586	8
الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والأمية والطلاق	4.05	.846	16
تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية	4.50	.555	2
المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية	4.45	.597	4
نشر ثقافة المساهمة في صنع القرارات التنموية في المجتمع	4.29	.628	11
تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة	4.37	.667	9
المساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر	4.43	.549	5
الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية	4.21	.778	15
المساهمة فى ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية	4.48	.552	3
التوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية	4.50	.555	2
المساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة	4.45	.639	4
المساهمة فى متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة	4.41	.632	6
المساهمة فى تحسين نوعية حياة ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية	4.33	.694	10

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية **2030** (البُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة بالبُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة حيث جاء في المرتبة الاولى (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع) بمتوسط حسابي **4.54** وانحراف معياري 599.، و لقد جاء في المرتبة الثانية كلاً من (تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي **4.50** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري **555**. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثالثة (المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية) بمتوسط حسابي **4.48** وانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة كلاً من (المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة فى الحصول على فرص عمل مناسبة) بمتوسط حسابي **4.45** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 597. للأولى**639**. للثانية، كما جاء في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر) بمتوسط حسابي **4.43** وانحراف معياري 636. للأولى و**549**. للثانية، ولقد جاء في المرتبة السادسة (المساهمة فى متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة) بمتوسط حسابي **4.41** وبانحراف معياري 632.، ويأتي في المرتبة السابعة كلاً من (تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعة وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي) بمتوسط حسابي **4.41** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري**591**. للأولى والثانية، كما جاء في المرتبة الثامنة (غرس القيم الإيجابية وسمات التميز من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي **4.38** وانحراف معياري 586.، ويأتي في المرتبة التاسعة (تدعيم قيم الديمقراطية لأهميتها في المشاركة في عملية التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي **4.37** وانحراف معياري 667.، ولقد جاء في المرتبة العاشرة كلاً من (تدعيم قيم الانتماء للوطن لأهميتها للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة والمساهمة في تحسين نوعية حياة ذوى الاحتياجات الخاصة من خلال برامج وأنشطة الجمعية) بمتوسط حسابي **4.33** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 672. للأولى و**694**. للثانية، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر وقبل الأخيرة (الاهتمام ببرامج الحماية الاجتماعية المقدمة من خلال الجمعية) بمتوسط حسابي **4.21** وانحراف معياري 778.، وأخيراً يأتي في المرتبة السادسة عشر والأخيرة (الاهتمام بالقضايا الاجتماعية مثل البطالة والأمية والطلاق) بمتوسط حسابي **4.05** وانحراف معياري 846. وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات والمبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بالبُعد الاجتماعي وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة) كأحد أهم الابعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات تلعب دور حيوي وفعال في هذا النطاق، وربما يفسر ذلك أن المجتمع السعودي يعتمد الشريعة الإسلامية السمحة بقيمها ومبادئه وأسسه كدستور للبلاد يلتزم به الافراد والجماعات والمؤسسات بالمجتمع حتى أن رؤية المملكة العربية السعودية **2030**م اعتمدت في أركانها ومحاورها على أسس الشريعة الإسلامية كموجه عام لتحقيقها.

جدول (**7**)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية **2030** (بُعد تنمية المهارات الإدارية)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
القدرة على التطوير والتنمية	4.37	.586	7
القدرة على استثمار الموارد	4.12	.791	18
تبنى ثقافة المشاركة المجتمعية	4.15	1.001	16
الشفافية، الفعالية، المنافسة، التوازن، العدالة	4.03	.862	22
نشر واستخدام ثقافة التكنولوجيا الإدارية	3.75	1.056	28

القدرة على العمل المنظم الهادف	4.00	1.062	23
القدرة على القيادة والتبعية	4.08	.764	20
الوعى بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح	3.70	1.305	29
القدرة على إدارة المواقف المختلفة	3.85	1.122	26
تفعيل دور الشراكات الدولية في الإدارة	3.90	1.128	25
نشر ثقافة ضرورة توافر خطة استراتيجية لضمان استمرارية تمويل البرامج والمشروعات بالجمعية	4.08	1.289	20
ضرورة توافر قاعدة معلومات وبيانات عن الجمعيات الأخرى بالمجتمع	3.80	1.436	27
نشر ثقافة العمل الفريقى بالجمعية	4.45	.552	3
القدرة على الإبداع والابتكار	4.40	.632	6
النهوض بالحوكمة الرشيدة والتنمية الاقتصادية	3.97	.920	24
القدرة على وضع رؤي استراتيجية لجميع البرامج	4.10	.982	19
تحديد الاحتياجات للفئات المستهدفة من الجمعية	4.15	.949	16
المهارة في عقد الاجتماعات	4.42	.549	5
المهارة في آليات تكوين اللجان	4.25	.840	15
المهارة في عقد الندوات	4.42	.549	5
المهارة في عقد المؤتمرات	4.40	.632	6
تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل	4.53	.554	1
الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء	4.50	.555	2
توافر رؤية مستقبلية للعلاقة مع الجمعيات الأخرى	4.13	.992	17
القدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات	4.37	.586	7
ضرورة وجود معايير ثابته لتقييم أداء العاملين بالجمعية	4.05	1.037	21
أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات	4.32	.616	9
نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات	4.26	.679	14
وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات	4.29	.640	12
ثقافة تمكين الإدارة المحلية	4.33	.694	8
الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية	4.27	.716	13
ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد	4.43	.594	4
دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات	4.30	.564	11
تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية	3.61	1.385	30
تعزيز المساءلة وسيادة القانون	4.31	.656	10
الشراكة في البرامج التنفيذية في جميع المجالات المقدمة من خلال الجمعية	4.03	1.187	22

تبين نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030 (بُعد تنمية المهارات الإدارية) ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تنمية المهارات الإدارية كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى(تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل) بمتوسط حسابي 4.53 وانحراف معياري 554.، ويأتي في المرتبة الثانية (الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء) بمتوسط حسابي 4.50 وانحراف معياري 555.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة (نشر ثقافة العمل الفريقى بالجمعية) بمتوسط حسابي 4.45 وبانحراف معياري 552.، ويأتي في المرتبة الرابعة (ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد) بمتوسط حسابي 4.43 وبانحراف معياري 594.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (المهارة في عقد الاجتماعات و المهارة في عقد الندوات) بمتوسط حسابي 4.42 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري549. للأولى والثانية ، كما جاء في المرتبة السادسة كلاً من (القدرة على الإبداع والابتكار و المهارة في عقد المؤتمرات) بمتوسط حسابي 4.40 لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري632. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة السابعة كلاً من (القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات

الأخرى وتبادل الخبرات) بمتوسط حسابي **4.37** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري586. للأولى والثانية، ويأتي في المرتبة الثامنة (ثقافة تمكين الإدارة المحلية) بمتوسط حسابي **4.33** وبانحراف معياري 694.، كما جاء في المرتبة التاسعة (أهمية تنوع تخصصات وخبرات العاملين بالجمعية وانعكاس ذلك على البرامج والمشروعات) بمتوسط حسابي **4.32** وانحراف معياري 616.، ويأتي في المرتبة العاشرة (تعزيز المساءلة وسيادة القانون) بمتوسط حسابي **4.31** وبانحراف معياري656.، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (دعم نظم المتابعة والتقييم وإتاحة البيانات) بمتوسط حسابي **4.30** وبانحراف معياري 564.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (وجود آليات لجذب وإدارة المتطوعين بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي**4.29** وانحراف معياري 640.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (الإصلاح الإداري وتحسين كفاءة وفاعلية الأجهزة بالجمعيات الخيرية) بمتوسط حسابي **4.27** وانحراف معياري 716.، ولقد جاء في المرتبة الرابعة عشر (نشر ثقافة توافر تفويض اتخاذ القرارات) بمتوسط حسابي **4.26** وانحراف معياري 679.، ويأتي في المرتبة الخامسة عشر(المهارة في آليات تكوين اللجان) بمتوسط حسابي **4.25** وانحراف معياري 840.، ويأتي في المرتبة التاسعة والعشرون وقبل الأخيرة (الوعي بالمعايير والقواعد العالمية للعمل الناجح) بمتوسط حسابي **3.70** وانحراف معياري 1.305، وأخيراً يأتي في المرتبة الثلاثون والأخيرة (تعزيز الشراكات بين كافة شركاء التنمية المحلية والإقليمية والدولية) بمتوسط حسابي **3.61** وانحراف معياري 1.385 . وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات والمبحوثين جاءت مرتفعة بشكل ملحوظ على الكثير من العبارات المرتبطة ببُعد تنمية المهارات الإدارية وفوق متوسطة ومتوسطة على القليل منها، مما يعكس الاهتمام الواضح من جانب الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تنمية المهارات الإدارية كأحد أهم الابعاد الهامة في تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي.

جدول (8)

يوضح دور الجمعيات الخيرية للمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية **2030** (بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي (الأيكولوجي)

العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
تدعيم الجوانب النفسيه والاجتماعيه	4.23	.832	8
الشعور بالتماسك الاجتماعي	4.08	.997	14
تدعيم الهويه الثقافيه	4.35	.700	4
المشاركه فى التعبير عن الراي فى صنع القرارات التنموية	3.55	1.260	21
صقل الشخصيه من خلال تنميه المهارات المختلفه	4.11	.939	13
تدعيم مفهوم الاستقلاليه والاعتماد على النفس	3.95	1.300	17
تدعيم تحمل المسؤوليه	3.90	1.277	18
تدعيم تقدير اهميه الوقت	4.30	.723	5
القدرة على تكوين علاقات اجتماعيه طيبه	4.05	1.037	15
المساعدة على بناء القدرات الوطنيه الساعيه إلى تعزيز الخبرات الفنية	4.12	.921	12
الاستفادة من المعايير والادوات والخبرات الفنيه الدوليه في مجال التنمية المستدامة	3.70	1.265	20
تدعيم مهارة الحوار مع الاخر	4.15	.864	11
تدعيم مهارة الاتصال	4.23	.733	8
تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثه	4.20	.723	9
تدعيم مهارة الإقناع	4.18	.747	10
تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفه	4.43	.636	3
تدعيم مهارة المناقشه الجماعيه	4.08	.944	14
نشر ثقافه الامن الفكري ونبذ العنف	4.48	.599	1
تشجيع التقييم الذاتي	4.26	.687	7
نشر ثقافه التقييم الدوري	3.82	1.130	19
برامج التوعيه بترشيد استهلاك المياه والكهرباء	4.43	.594	3

التوعيه باستثمار الموارد الطبيعية في البيئه	4.30	.648	5
برامج التوعيه بالاهتمام بنظافه البيئه والحفاظ عليها	4.45	.597	2
برامج ترشيد استهلاك البترول وغيره من مواد الوقود	4.03	.920	16
برامج التوعيه بالبُعد عن تلوث المياه	4.45	.597	2
برامج وانشطه تجميل البيئه وتشجيرها	4.27	.679	6

توضح نتائج الجدول السابق دور الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية **2030** (بُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) , ومنه يتضح أن أهم وأول المؤشرات المرتبطة ببُعد تدعيم جوانب الشخصية والوعى البيئي(الأيكولوجي) كأحد أبعاد تحقيق التنمية المستدامة في المجتمع السعودي حيث جاء في المرتبة الأولى(نشر ثقافة الأمن الفكري ونبذ العنف) بمتوسط حسابي **4.48** وانحراف معياري 599.، ويأتي في المرتبة الثانية كلاً من (برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبُعد عن تلوث المياه) بمتوسط حسابي **4.45** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري597. للأولى والثانية، ولقد جاء في المرتبة الثالثة كلاً من (تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء) بمتوسط حسابي **4.43** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري636. للأولى و **594**. للثانية، ويأتي في المرتبة الرابعة (تدعيم الهوية الثقافية) بمتوسط حسابي **4.35** وبانحراف معياري 700.، ويأتي في المرتبة الخامسة كلاً من (تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة) بمتوسط حسابي **4.30** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري723. للأولى و**648**. للثانية، كما جاء في المرتبة السادسة (برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها) بمتوسط حسابي **4.27** وبانحراف معياري679. ولقد جاء في المرتبة السابعة (تشجيع التقييم الذاتي) بمتوسط حسابي **4.26** وبانحراف معياري687. ، ويأتي في المرتبة الثامنة كلاً من (تدعيم الجوانب النفسية والاجتماعية وتدعيم مهارة الاتصال) بمتوسط حسابي **4.23** لكل منهما على التوالي وبانحراف معياري 832.للأولى و**733**. للثانية، كما جاء في المرتبة التاسعة (تدعيم مهارة استخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة) بمتوسط حسابي **4.20** وانحراف معياري **723**.، ويأتي في المرتبة العاشرة (تدعيم مهارة الإقناع) بمتوسط حسابي **4.18** وبانحراف معياري747.، ولقد جاء في المرتبة الحادية عشر (تدعيم مهارة الحوار مع الآخر) بمتوسط حسابي **4.15** وبانحراف معياري 864.، ويأتي في المرتبة الثانية عشر (المساعدة على بناء القدرات الوطنية الساعية إلى تعزيز الخبرات الفنية) بمتوسط حسابي**4.12** وانحراف معياري **921**.، ولقد جاء في المرتبة الثالثة عشر (صقل الشخصية من خلال تنمية المهارات المختلفة) بمتوسط حسابي **4.11** وانحراف معياري 939.،وفى المقابل جاءت في المراتب الأخيره منها المرتبة الثامنة عشر(تدعيم تحمل المسؤولية) بمتوسط حسابى 3.90 وبإنحراف معيارى 1.277 , وجاءت في المرتبه التاسعة عشر عبارة (نشر ثقافة التقييم الدوري) بمتوسط حسابى 3.82 وانحراف معيارى 1.130 ولقد جاء في المرتبة العشرون وقبل الأخيرة (الاستفادة من المعايير والأدوات والخبرات الفنية الدولية في مجال التنمية المستدامة) بمتوسط حسابي **3.70** وانحراف معياري 1.265، وأخيراً يأتي في المرتبة الواحد والعشرون والأخيرة (المشاركة في التعبير عن الرأي في صنع القرارات التنموية) بمتوسط حسابي **3.55** وانحراف معياري 1.260 , وبصفة عامة تعكس نتائج الجدول السابق أن استجابات المبحوثات / المبحوثين جاءت مرتفعة في مجملها على أغلب العبارات المرتبطة (بالبُعد المرتبط بتدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي) كأحد أهم الابعاد المرتبطة بتحقيق التنمية المستدامة مما يعكس أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تعطي اهتمام واضح في أنشطتها وبرامجها لبعد البيئي وجوانب تدعيم الشخصية وهذا ما يعكسه الواقع الفعلي لهذه الجمعيات.

جدول (**9**)

يوضح المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

الصعوبات	التكرار40 =N	النسبة المئوية	الترتيب
نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات	33	82.5	1
البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات	27	67.5	2
عدم وجود إستراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	11	27.5	3

ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج	8	20.0	6
نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض	10	25.0	4
نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات	9	22.5	5
عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات	6	15.0	8
عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات	3	7.5	11
المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الانشطة والبرامج بالجمعيات	4	10.0	10
ضعف استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة	5	12.5	9
نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات	7	17.5	7
النقص في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات	5	12.5	9
عدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات	3	7.5	11
نقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات	4	10.0	10
إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات	2	5.0	12
نقص المهارات الفنية لدي بعض العاملين بالجمعيات	1	2.5	13
نقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات	5	12.5	9
نقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة	6	15.0	8

تبرز نتائج الجدول السابق المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ، ومنه يتضح أن أهم وأول الصعوبات التي عبر عنها المبحوثات والمبحوثين (نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات) بنسبة 82.5% من اجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم الصعوبات هو (البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات) بنسبة 67.5% من اجمالي المجيبين، ويأتي كثالث أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 27.5%، ويأتي (نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض) كرابع أهم الصعوبات بنسبة 25.0% من اجمالي المجيبين، وأن خامس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات) بنسبة 22.5%، كما أشار المجيبين الي أن (ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 20.0%، ولقد أشار المجيبين الي أن (نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات) كسابع أهم الصعوبات بنسبة 17.5%، وأن ثامن أهم الصعوبات من وجهة نظر المجيبين (عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 15.0% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (ضعف استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات المؤسسة ونقص الخبرات المهنية لدى بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 12.5% لكل منهما على التوالي، بينما جاء في المرتبة العاشرة (المركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة يعرقل العمل وانجاز الانشطة والبرامج بالجمعيات ونقص التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات) بنسبة 10.0% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ويأتي في المرتبة الحادية عشر (عدم وجود آلية واضحة للعمل بالجمعيات وعدم التجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات) بنسبة 7.5% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة (إهمال المشاريع الاستثمارية كمصدر هام للتمويل لبرامج الجمعيات) بنسبة 5.0% من اجمالي المجيبين، ويأتي في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة (نقص المهارات الفنية لدي بعض العاملين بالجمعيات) بنسبة 2.5% من اجمالي المجيبين.

جدول (10)

يوضح المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

المقترحات	التكرار=40	النسبة المئوية	الترتيب

زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات	35	87.5	1
المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات	25	62.5	2
ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة	10	25.0	5
ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج	9	22.5	6
زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض	12	30.0	3
زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالجمعيات	11	27.5	4
ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات	8	20.0	7
ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالجمعيات	3	7.5	12
الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات	7	17.5	8
انشاء دليل خاص بالجمعيات	3	7.5	12
اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الانشطة والبرامج بالجمعيات	4	10.0	11
استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات الجمعيات	5	12.5	10
زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات	4	10.0	11
الزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات	5	12.5	10
الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات	4	10.0	11
التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات	6	15.0	9
زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالجمعيات	2	5.0	13
الاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالجمعيات	2	5.0	13
زيادة الخبرات المهنية للعاملين بالجمعيات	4	10.0	11
تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة	7	17.5	8

تعكس نتائج الجدول السابق المقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التي تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس لتطوعهم بالجمعيات الخيرية ومنه يتضح أن أهم وأول المقترحات التي عبر عنها المبحوثات والمبحوثين (زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات) بنسبة 87.5% من اجمالي المجيبين، وأن ثاني أهم المقترحات هو (المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات) بنسبة 62.5% من اجمالي المجيبين، ويأتي كثالث أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض) بنسبة 30.0%، ويأتي (زيادة الموارد البشرية و المتخصصين بالجمعيات) كرابع أهم المقترحات بنسبة 27.5% من اجمالي المجيبين، وأن خامس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة) بنسبة 25.0%، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج) تأتي كسادس أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين بنسبة 22.5%، ولقد أشار المجيبين الي أن (ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات) كسابع أهم المقترحات بنسبة 20.0%، وأن ثامن أهم المقترحات من وجهة نظر المجيبين (الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات وتدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة) بنسبة 17.5% لكل منهما على التوالي، ولقد جاء في المرتبة التاسعة من وجهة نظر المجيبين (التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات) بنسبة 15.0% ، ويأتي في المرتبة العاشرة (استخدام أسلوب التقويم المستمر لبرامج وخدمات الجمعيات والزيادة في أعداد الفنيين العاملين بالجمعيات) بنسبة 12.5% من اجمالي المجيبين لكل منهما على التوالي، كما عبر المجيبين أن من المقترحات اللازمة لمواجهة الصعوبات التي تواجه الجمعيات الخيرية في المساهمة في تحقيق التنمية المستدامة (اللامركزية في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة لإنجاز الانشطة والبرامج بالجمعيات، زيادة التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات، الاهتمام بالتجديد والتغيير في الأنشطة المقدمة من خلال الجمعيات وزيادة الخبرات المهنية للعاملين

بالجمعيات) والتي جاءت في المرتبة الحادية عشر بنسبة 10.0% لكل منهما على التوالي، كما أشار المجيبين الي أن (ضرورة توافر آلية واضحة للعمل بالجمعيات و انشاء دليل خاص بالجمعيات) من المقترحات اللازمة للتغلب على الصعوبات والتي جاءت في المرتبة الثانية عشر وقبل الأخيرة بنسبة 7.5% لكل منهما على التوالي، وأخيراً يأتي (زيادة الاهتمام بالمشاريع الاستثمارية كمصدر هام لتمويل البرامج بالجمعيات والاهتمام بالمهارات الفنية للعاملين بالجمعيات) في المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بنسبة 5.0% لكل منهما على التوالي من اجمالي المجيبين

مناقشة نتائج البحث:

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التطوير وتنمية الموارد البشرية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تساهم بشكل كبير في تطوير وتنمية الموارد البشرية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين / المبحوثات على النحو التالي: (الاهتمام بالتغيير الإيجابي في جميع عناصر الجمعية، الاهتمام بالتطوير المستمر لجميع عناصر الجمعيات الخيرية، دعم المشاركة المجتمعية في البرامج التنموية بالجمعيات الخيرية، الاهتمام بتنمية الموارد المادية بالجمعية، الاهتمام بدور الجمعيات الخيرية في تنمية مجتمعاتها، تقييم وتقويم البرامج والمهام بالجمعية، متابعة تنفيذ البرامج والمهام بالجمعية، تحديد الصعوبات التي تواجه تحقيق التميز المؤسسي لتطوير برامج الجمعيات الخيرية، التخطيط والتنظيم الجيد والملائم للخدمات المقدمة من خلال الجمعية، دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة) , وهذا يؤكد على أهمية مثل هذه المؤسسات في تنمية المجتمع وتطوره , وتنمية الموارد البشرية, والمساهمة بشكل فعال في تحقيق التنمية المستدامة من خلال تنمية الموارد البشرية , وهذا يتفق مع دراسة (عبد الرازق ,2023) و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في التعليم والتدريب والتأهيل:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في التعليم والتدريب والتأهيل حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: (دعم الخطط الوطنية الساعية إلى تنفيذ جميع أهداف التنمية المستدامة، الاهتمام بتنمية المهارات التعليمية في الجمعيات الخيرية، التعاون بين الجمعيات الخيرية لتحسين مستوى الأداء في مجال التعليم والتأهيل وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) ، ويتفق أيضا مع دراسة (شديد , 2022) بأهمية التعليم للمساهمة في عملية التنمية المستدامة . , هذا بالإضافة إلى أهمية متغير المساهمة في تقديم برامج محو الأمية بمكة المكرمة، الاهتمام بتوفير الموارد المادية والبشرية لدعم التعليم والتدريب، أهمية الوعي بتطبيق استراتيجية التعليم بالمملكة وفقاً لرؤية 2030، الاهتمام بالتحول التكنولوجي والرقمي في برامج التعليم والتدريب والتأهيل، الاهتمام بتعليم متميز يؤهل لمتطلبات سوق العمل) وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) , و (رؤية المملكة العربية السعودية 2030) بأهمية مثل هذه المؤسسات المجتمعية بمسؤوليتها الاجتماعية نحو التطور والتنمية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تمكين المرأة والتنمية الاقتصادية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: (الاهتمام بتقديم كافة الخدمات للمرأة وتحقيق العدالة الاجتماعية لها، دعم المرأة المعيلة في التعليم والتوظيف والتأهيل والتدريب من خلال البرامج المقدمة من الجمعية وهذا يتفق مع دراسة (علام , 2021) و دراسة (شديد , 2022) , و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030) ، الاهتمام بتنمية مهارات المرأة التي تؤهلها لسوق العمل، الاهتمام بضرورة مشاركة المرأة في التنمية الاقتصادية، تحقيق المساواة في الحقوق

والفرص للمرأة، المساهمة في الارتقاء بالخدمات الصحية للمرأة، تعزيز ثقافة ريادة الأعمال للمرأة) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين.

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في البعد الاجتماعي وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: (تنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها في المجتمع، تدعيم احترام التقاليد والأعراف المجتمعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والتوعية بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة من خلال برامج وأنشطة الجمعية، المساهمة في ضمان جودة الخدمات الصحية لجميع فئات المجتمع من خلال برامج الجمعية، المساهمة في تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليمية والمساهمة بتمكين ذوي الاحتياجات الخاصة في الحصول على فرص عمل مناسبة، تدعيم ثقافة المسؤولية الاجتماعية من خلال برامج وأنشطة الجمعية والمساهمة في تقديم برامج مكافحة الفقر، المساهمة في متابعة البرامج والخدمات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، تدعيم علاقة الإنسان الإيجابية بمجتمعة وتعزيز روح الولاء والانتماء للهوية السعودية وتنوعها الثقافي, والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين , وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (Edwin ,B & Naomi,E, 2007) والتي ركزت على الهوية والوطنية والانتماء للوطن , وهذا يتفق مع دراسة (Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe , 2018) بالمسؤوليه الإجتماعية , و(رؤية المملكة العربية السعودية **2030**) , مع ما أكد عليه (Germain and Gitterman,1995,P.817-818) على أهمية هذه المؤسسات المجتمعية في تدعيم قيم الانتماء والمواطنة .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تنمية المهارات الإدارية:

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإدارية حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: (تدعيم قيم الإخلاص والانتماء للعمل، الالتزام بأنظمة العمل و خدمة العملاء، نشر ثقافة العمل الفريقي بالجمعية، ترسيخ الشفافية ومحاربة الفساد، المهارة في عقد الاجتماعات والمهارة في عقد الندوات، القدرة على الإبداع والابتكار والمهارة في عقد المؤتمرات، القدرة على التطوير والتنمية والقدرة على تنسيق الأنشطة والبرامج مع الجمعيات الأخرى وتبادل الخبرات) والتي حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين, وهذا يتفق مع دراسة (سلامة , **2020**) والتي ركزت على أهمية الشراكات مع الجمعيات الأخرى ذات الصلة , و(رؤية المملكة العربية السعودية **2030**) , ويتفق ايضاً مع (عباس , صلاح , **2010**) والذى ركز على التطوير والتنمية , استثمار الموارد البشرية والجوانب الإدارية .

النتائج المرتبطة بدور الجمعيات الخيرية في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي):

أوضحت نتائج البحث أن الجمعيات الخيرية بمكة المكرمة تسهم بشكل كبير في تدعيم جوانب الشخصية والوعي البيئي(الأيكولوجي) حيث جاءت أهم سبعة محاور لتحقيق ذلك من وجهة نظر المبحوثين على النحو التالي: (نشر ثقافة الأمن الفكري ونبذ العنف، برامج التوعية بالاهتمام بنظافة البيئة والحفاظ عليها وبرامج التوعية بالبُعد عن تلوث المياه، تدعيم مهارة إجراء المقابلات مع الفئات المستهدفة وبرامج التوعية بترشيد استهلاك المياه والكهرباء، تدعيم الهوية الثقافية، تدعيم تقدير أهمية الوقت والتوعية باستثمار الموارد الطبيعية في البيئة، برامج وأنشطة تجميل البيئة وتشجيرها، تشجيع التقييم الذاتي) والتي

حظيت جميعها على استجابات مرتفعة من وجهة نظر المبحوثين , هذا يتفق مع ما ركزت عليه دراسة (عبد الرازق ,2023) والتي أهتمت بأهمية الوعى البيئي وتنميته , و(رؤية المملكة العربية السعودية 2030)

النتائج المرتبطة بالمعوقات التى تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن نقص الموارد والامكانيات المادية بالجمعيات، البيروقراطية الإدارية في العمل بالجمعيات، ويؤكد الباحث أن نقص الإمكانيات المادية والبشرية تعتبر من اهم المعوقات التي تعوق التطوع , وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) , مع عدم وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة , حيث يرى الباحث أهمية توافر استراتيجية للعمل واضحة ومُحدده للسير بالعمل على أسس سليمه ، وجاءت أيضاً من أهم المعوقات نقص التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض، نقص الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات، ضعف المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، نقص التجهيزات الفنية والتكنولوجية بالجمعيات، عدم وجود حوافز مالية ومعنوية للعاملين بالجمعيات ونقص تدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة

النتائج المرتبطة بالمقترحات اللازمة لمواجهة المعوقات التى تواجه عضوات / أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لتطوعهم بالجمعيات الخيرية

اتضح من نتائج البحث أن زيادة الموارد والامكانيات المادية للجمعيات، المرونة الإدارية في العمل بالجمعيات، زيادة التعاون بين الجمعيات الخيرية وبعضها البعض وهذا يتفق مع ما جاء في دراسة (سعداوي , 2023) ، هذا بالإضافة إلى أهمية زيادة الموارد البشرية والمتخصصين بالجمعيات، ضرورة وجود استراتيجية واضحة لدي للجمعيات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ضرورة المتابعة الادارية في تنفيذ البرامج، ضرورة تقديم حوافز مالية ومعنوية للمتطوعين بالجمعيات، الاهتمام بزيادة الخبرات المهنية المتخصصة في الجمعيات , وتدريب العاملين بالجمعيات على القضايا المرتبطة بالتنمية المستدامة , حيث يرى الباحث أن التدريب من أهم المحاور الهامة للمساهمة في عملية التنمية المستدامة ,كما وضحت نتائج البحث أن التعاون بين أعضاء فريق العمل بالجمعيات ومن وجهة نظر الباحث أن التعاون بين فريق العمل بالمؤسسات من أهم المحاور التى تساهم في عملية التنمية المستدامة .

المراجع

الرمادي , آية . (2018) . التميز المؤسسي وتطوير برامج الجمعيات الأهلية دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم , المجلد 13 , ع 13 , ص 235– 291

الهرميل , نها .(2020) . آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة : مجلة راسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية , المجلد 1 , ع 52 , ص 269– 303

الشبكة العربية للتميز والاستدامة . (2023) .التنمية المستدامة مفهوم تعريف وابعاد ومكونات

https://sustainability-excellence.com :

الأمم المتحدة. (2022) . لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي https://uncitral.un.org/ar/about/sdg

بدر , فاطمة والصباغ , معاذ . (2020) . نظرية المنظمات : الجامعة الافتراضية السورية , المشاع المبدع , سوريا , ص 2– 6

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2486/mod_resource/content/6/BMN503.pdf

حسنى , هبة (2022) . استخدام الجمعيات الأهلية لبرنامج التأهيل المرتكز على المجتمع في مواجهة مشكلات الغارمات المفرج عنهن : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , المجلد 60 , ع 2 , ص 505– 549

رؤية مصر 2030 . (2022) . استراتيجية التنمية المستدامة : https://www.sis.gov.eg/Story/235782/

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 . (2022) . التقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة : https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/

سلامة , سهام . (2020). المحددات الداخلية والخارجية لحوكمة الجمعيات الخيرية لتحقيق أهدافها في ضوء رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين, المجلد 66 , ع 1 , ص 129–159

سعداوي ,محمد . (2023) . التبادل التنموي كآليه لتفعيل مشاركة الجمعيات الأهلية في تحقيق التنمية المستدامة :مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم, المجلد 30 ع 1 , ص 15–56

شديد, مصطفى (2022) . دور منظمات المجتمع المدني في تحسين مستوى العملية التعليمية لتحقيق التنمية المستدامة في ضوء رؤية الدولة 2030 دراسة تطبيقية على الجمعيات الأهلية : المجلة العربية للإدارة , أكاديمية السادات للعلوم الإدارية .كلية العلوم الإدارية . القاهرة, المجلد 42 , ع 4 , ص 183–214

عبد اللطيف، رشاد. (2003) . نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية (مدخل متكامل): المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية, ص 143– 159

عبد اللطيف, رشاد . (2004–2005) . تنظيم المجتمع وقضايا التعولم :مداخل مهنية ونظريات علمية, المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية , ص 318– 330

عبد اللطيف , رشاد . (2010) . تنمية المنظمات الاجتماعية : مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع , الإسكندرية , دار الوفا للطباعة والنشر , ص 26

عبد المنعم , إيمان . (2023) . تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في دمج المرأة المعيلة في المشروعات الصغيرة من أجل تحقيق التنمية : مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية , جامعة الفيوم , المجلد 30 , ع 1 , ص 57–94

علام , محمد . (2021) . التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع وتفعيل الحوكمة لتدبير التمويل بالجمعيات الأهلية : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية : جامعة حلوان , المجلد 56 , العدد 3 , ص 679– 718

عباس , صلاح . (2010) . التنمية المستدامة في الوطن العربي , مؤسسة شباب الجامعة , الإسكندرية

عبد الرازق , شيماء (2023) . دور الجمعيات الأهلية في تدعيم الوظائف الخضراء لتحقيق التنمية المستدامة فى ضوء رؤية مصر الاستراتيجية 2030 : مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية . جامعة الفيوم . المجلد 30 ,ع 1 , ص 191–242

معاد , سلطانه . (2012) . تقييم مساهمة الأنشطة الطلابية كأحد أدوات طريقة العمل مع الجماعات لتدعيم وعى المرأة بأهمية المشاركة في التنمية المستدامة : مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان , مجلد 8 , ع 31 , ص 3693 – 3757

مصطفى , السيد . (2020) . رؤية مستقبلية لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في نشر وتدعيم حقوق الإنسان : مجلة الخدمة الاجتماعية . الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين , مجلد 63 , ع 1 , ص 235 – 285

Edwin ,B & Naomi,E . (2007). Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers: Journal of Applied Psychology, Vol. 92 N .3

Edwin ,B and Naomi,E . (2007) . Volunteering for charity: Pride, respect, and the commitment of volunteers" Journal of Applied Psychology, Vol 92 ,N3

Frans Melissen & Andrew Ngawenja Mzembe .(2018). Institutional Antecedents of the Corporate Social Responsibility (CSR) Narrative in the Developing World Context: Implications for Sustainable Development : Business Strategy and the Environment ,vol . 27 , N . 6 , P 657 – 676

Germain, Carel and Gitterman Alex . (1995) . Ecological Perspective : Encyclopedia of social Work, P816-817.

REAMER, F. (1997). Ethical Standards in Social Work : The NASW code of Ethics Encyclopedia of Social Work , NASW 19e Edition , P. 113-123 .

Lutz Hoff and Anne Hickling-Hudson .(2011). The role of International Non-Governmental Organizations in promoting adult education for social change: A research agenda: International Journal of Educational Development, vol 31, N 2

Tennant,M (2001) " Governments and voluntary sector welfare: historians perspectives" Social Policy Journal of New Zealand , vol 32 , N 17